Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهل يَخْشَى العقابَ إلا على الإنفاقِ ويرجو العفوَ إلا على الإمساكِ ويَعِدُ نَفْسَهُ بالفقرِ ويأمُرُها بالبخلِ خِيفَةَ أن تنزلَ به قَوارِعُ الظالمين ويصيبَهُ ما آصاب الأولين. فأقم - رحمك الله - بمكانك واصْبِرْ على عَضِّ زَمَانك وامْضِ على عُسْرَتِكَ عسى اللهُ أن يُبْدِلَ لك خيرًا منه زَكَاةً وأقربَ رُحْمًا.

البخلاء لخطيب البغدادى ص٩٩

(١٤)
حيلة بخيل

كان زيادُ بنُ عبيد الله الحارثى واليًا على المدينة وكان فيه بُخْلٌ وجَفَاءٌ، فَأَهْدَى إليه كاتبٌ له سلالاً فيها أَطْعِمَةٌ وقد تَنَوَّقَ فيها فوافَتْهُ وقد تَغَدى فقال: ما هذه؟ قالوا: غَدَاءٌ بعثه فلانٌ الكاتب فغضب وقال: يَبْعَثُ أحدُهم الشيءَ فى غيرِ وقته - يا خَيْثَمُ بن مالك يريدُ صَاحِبَ شُرْطَتِه، اُدْعُ لى أَهْلَ الصُّفَّةِ يأكلون هذا فبعث خيثمٌ الحرسَ يدعونهم فقال الرسولُ الذى جاءَ بالسلال: أصلحَ اللهُ الأميرَ لو أمرت بهذه السلالِ تُفْتَحُ ويُنْظَرُ ما فيها.

قال: اكْشِفُوها؛ فإذا طعامٌ حَسَنٌ من دَجَاجٍ وفِرَاخٍ وجَداءٍ وسَمَكٍ